

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- ( فلو كان يغني أن يُرى المرءُ جازعاً ... لنازلة أو كان يُغني التذللُ ) .
- ( لكان التعزّي عند كل مصيبة ... ونازلةٍ بالحرِّ أو لى وأجمَل ) .
- ( فكيف وكلُّ ليس يعدو حمامه ... وما لامرءٍ عما قضى [ مَزْجَل ] ) .
- ( فإن تكن الأيام فينا تبدّلت ... بيؤوسى ونعمى والحوادث تفعل ) .
- ( فما ليّ ذتّ منا قناة صليبة ... ولا ذلّنا لتنا للتي ليس يجمَل ) .
- ( ولكن رَحَلناها نفوساً كريمة ... تُجمَل ما لا يستطاع فتحمل ) .
- ( وقَيّنا بعزم الصبر منّا نفوسنا ... فصَحّت لنا الأعراض والناس هُزَل ) قال أبو بكر قال عبد الرحمن قال عمي : فقامت وا [ وقد أنسيت أهلي وهان علي طول الغربية وشطف العيش سروراً بما سمعت .
- ثم قال لي : يا بُنيّ ! مَنْ لم تكن استفادةُ الأدب أحبّ إليه من الأهل والمال لم يندجُب .
- وقال محمد بن المعلي الأزدي في كتاب الترفيص : حدثنا أبو رياش عن الرياشي عن الأصمعي قال : كنت أغشى بيوت الأعراب أكتب عنهم كثيراً حتى ألفتوني وعرفوا مُرادى فأنا يوماً مارٌّ بَعْدَ أرى البصرة قالت لي امرأة : يا أبا سعيد ائت ذلك الشيخ فإنّ عنده حديثاً حسناً فاكتبه إن شئت .
- قلت : أحسن [ إرشادك فأتيت شيخاً همّاً فسلمت عليه فرد عليّ السلام وقال : من أنت قلت : أنا عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي قال : ذُو يتتبع الأعراب فيكتب ألفاظهم قلت : نعم وقد بلغني أن عندك حديثاً حسناً مُعْجِباً رائعاً وأخبرني باسمك ونسبك قال نعم أنا حذيفة بن سور العجلاني ولد لأبي سبيعُ بنات متواليات وحملت أمي : فقلق قلقاً كاد قلقه يفلُق حبة قلبه من خوف بنت ثامنة فقال له شيخ من الحي : ألا استغثت بمنّ خَلَقهنّ أن يكفيك مؤنتهن ! قال : لا جَرَم لا أدعوه إلاّ في أحب البقاع إليه فإنه كريم لا يضيع قَمَد قاصديه ولا يخيب آمال آمليه البيت الحرام وقال : [ - من الرجز - ] .
- ( يا رب حسي من بناتِ حَسْبِي ... شَيّين رأسي وأكلن كَسْبِي ) .
- ( إن زدتنى أخرى خلعتَ قلبي ... وزدتنى همّاً يَدُقُّ صليبي ) فإذا بهاتف يقول [ - من الرجز - ] .
- ( لا تقنطن غشيت يا بن سور ... بذَكَرٍ من خيرة الذُّكور )